

# عن السيرة الذاتية لزانيلي سيتو

تأليف: ليز سبارج

رسوم: جيسي بريتنباش

تصميم: أندي تايسن

ترجمة: ميهوبي فايزة

تدقيق ومراجعة: ندى الفرا

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت



DADD-INITIATIVE e.V.  
INITIATIV & AKTIV

مباورة ض

9-6 سنوات

## ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Zanele Situ Story

تأليف: Liz Sparg

رسوم: Jesse Breytenbach

تصميم: Andy Thesen

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: عن السيرة الذاتية لزانيلي سيتو

ترجمة: فايزة ميهوبي

تدقيق ومراجعة: ندى الفرا

تنسيق التصميم: سناء الكحلوت

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/09

موقع حكايات ض: [www.dadd-stories.org](http://www.dadd-stories.org)

البريد الإلكتروني: [dadd.stories@gmail.com](mailto:dadd.stories@gmail.com)

موقع مبادرة ض الرسمي: [www.dadd-initiative.org](http://www.dadd-initiative.org)

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقمي في شتى المجالات وللغئات العمرية المختلفة.

## شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

### إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

### المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبقون عماد المشروع وأساس نجاحه.

### ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

### موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

### طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن ويُبعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

## الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .  
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

- 
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
  - النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

**You are free to share and adapt the material under the following terms:**

---

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0 : <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>



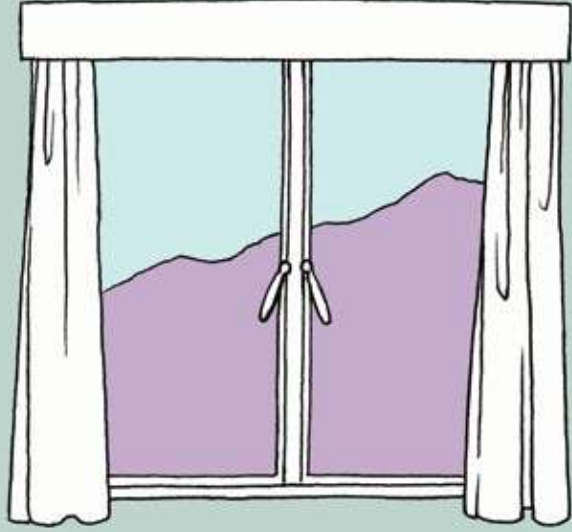




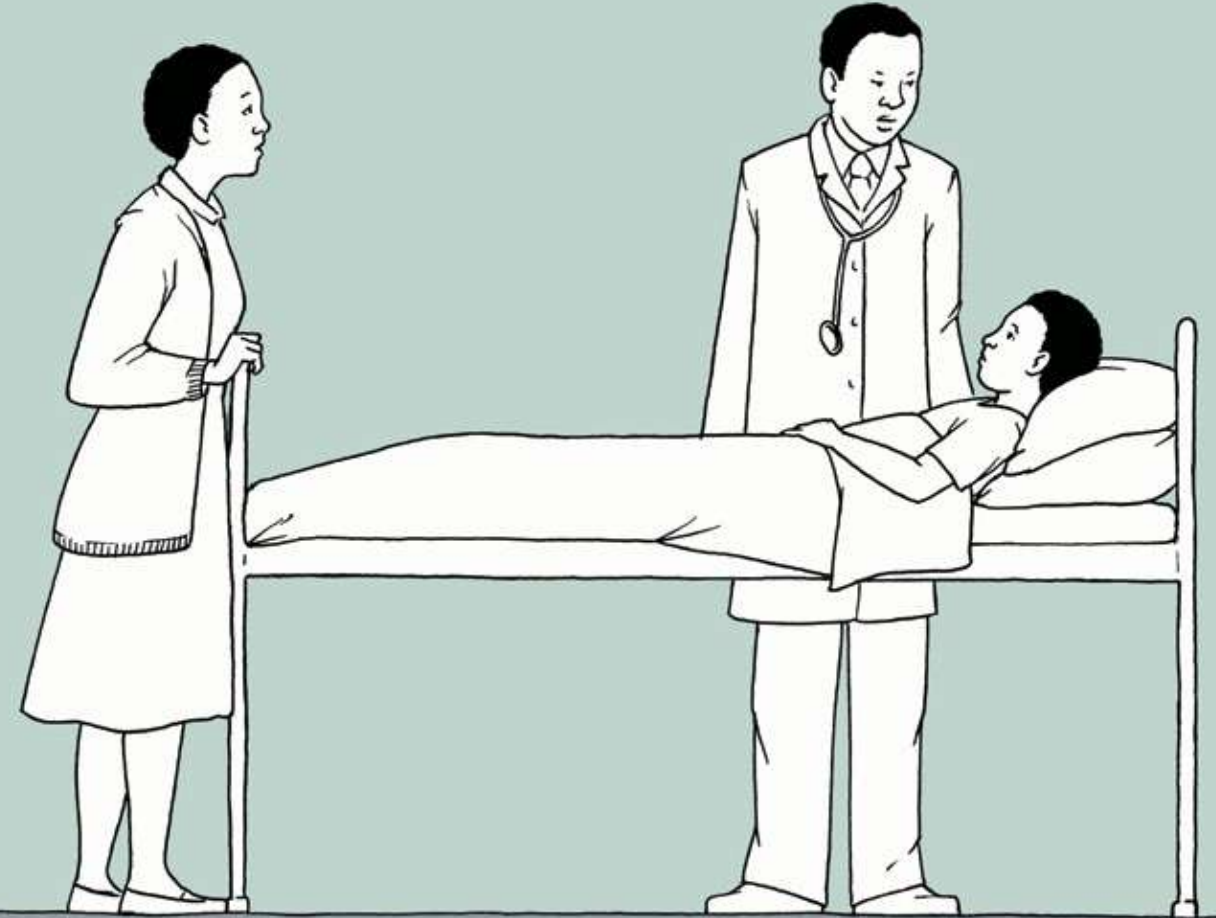
وُلِدْتُ فِي فَضْلِ الصَّيْفِ، فِي مَدِينَةِ تُسَمَّى مَاتَاتِيلِي  
فِي كَيْبِ الشَّرْقِيَّةِ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقِيَا. تَقَعُ مَاتَاتِيلِي  
بِالْقُرْبِ مِنْ لَيْسُوتُو. حَيْثُ تُوجَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجِبَالِ  
الَّتِي تُغَطِّي بِالثَّلُوجِ فِي فَضْلِ الشِّتَاءِ.







كَانَ أَبِي بِنَاءً يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ بَحْثًا عَنِ الْعَمَلِ،  
انْتَقَلْنَا إِلَى لَيْسُوتُو حَيْثُ بَدَأْتُ دِرَاسَتِي.  
وَكُنْتُ سَعِيدَةً جَدًّا، وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَصْبَحَ عُمْرِي إِحْدَى عَشْرَةَ  
سَنَةً، تَعِبْتُ وَمَرِضْتُ ثُمَّ أَصْبَحْتُ لَأَ أَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ،  
فَنَقَلَنِي وَالِدِي إِلَى الْمُسْتَشْفَى.



مَا الْخَطْبُ يَا دُكْتُور؟

لَا أُدْرِي، يَجِبُ أَنْ نَقُومَ بِبَعْضِ  
الْفُحُوصَاتِ الْخَاصَّةِ لِمَعْرِفَةِ  
ذَلِكَ

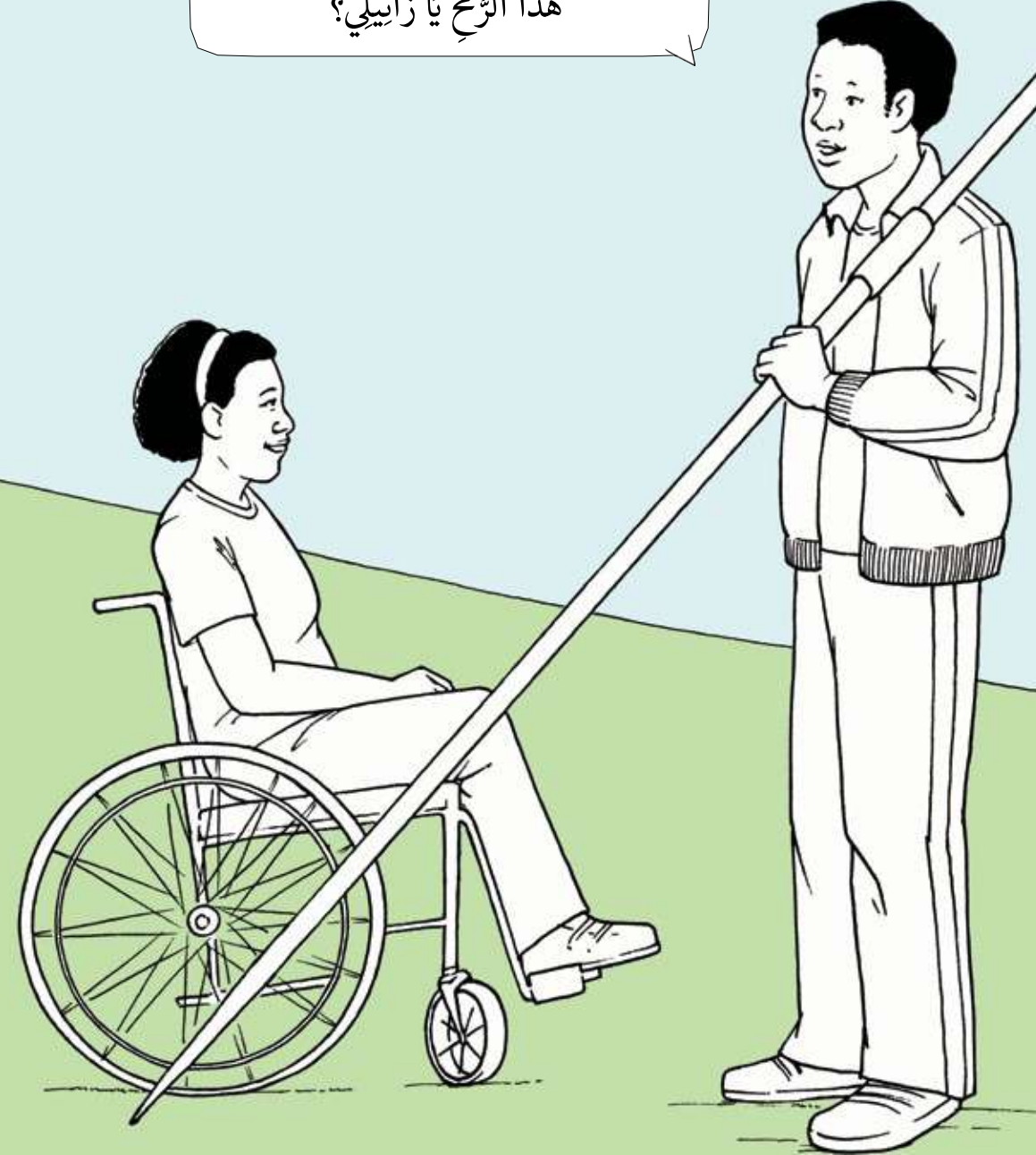
نَعْتَقِدُ أَنَّ زَانِيَلِي أُصِيبَتْ بِمَرَضِ السَّلِّ  
فِي عَمُودِهَا الْفَقْرِي، وَقَدْ هَاجَمَ أَعْصَابُهَا.  
أَنَا آسِفٌ جِدًّا وَلَكِنَّهَا سَتَبْقَى فِي كُرْسِيِّ  
مُتَحَرِّكٍ لِبَقِيَّةِ حَيَاتِهَا.

كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَبْقَى فِي الْمُسْتَشْفَى لِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ.  
كُنْتُ مُرَهَقَةً جِدًّا وَأَنَا مُلِعِدَّةٌ سَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ، بَعْدَ مُرُورِ  
ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، أَخْبَرَنِي الْأَطِبَّاءُ أَنَّي لَنْ أُسْتَطِيعَ الْمَشْيَ  
مَرَّةً أُخْرَى، كُنْتُ حَزِينَةً جِدًّا لِأَنَّي أَحِبُّ الرِّيَاضَةَ.

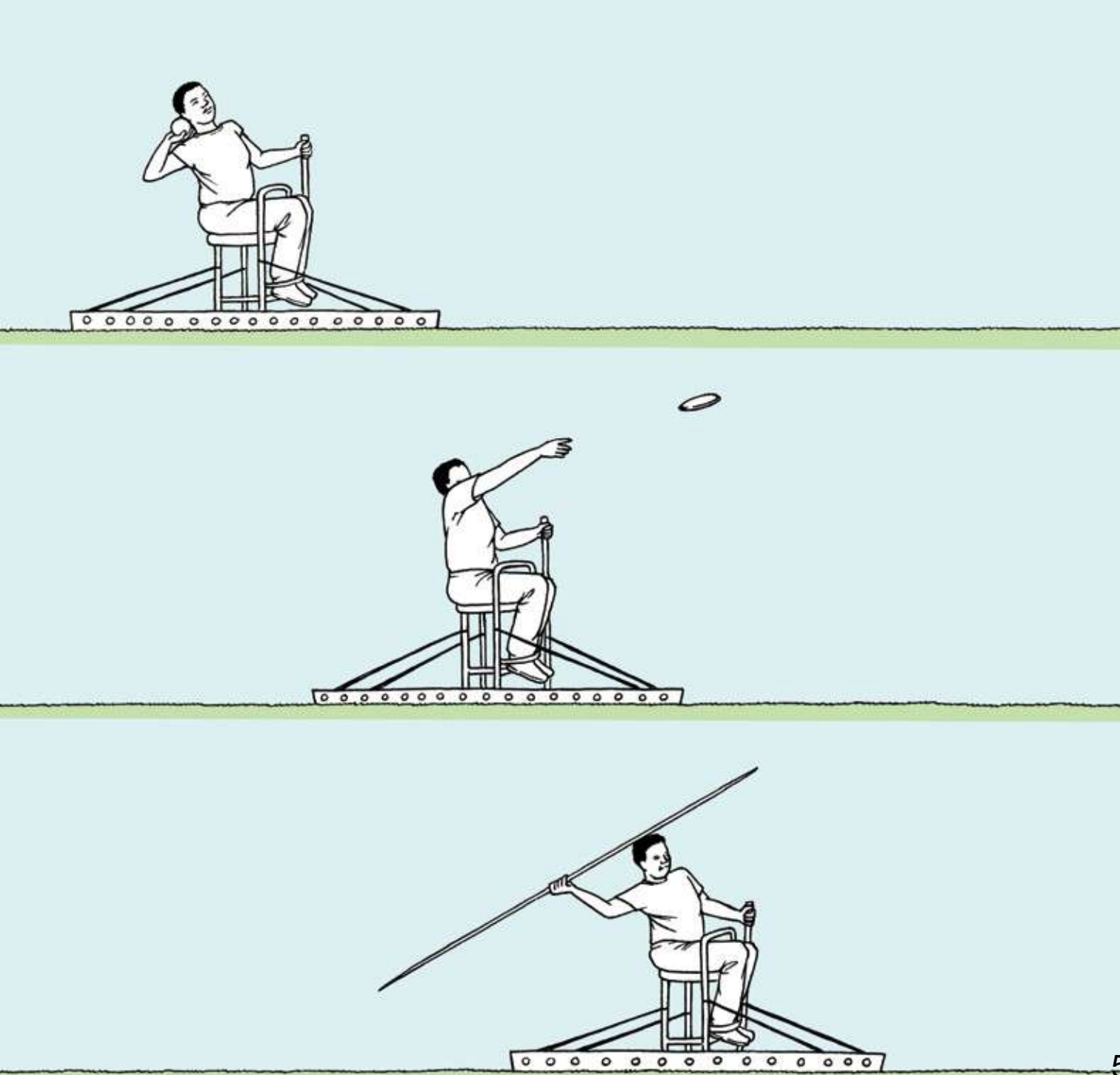




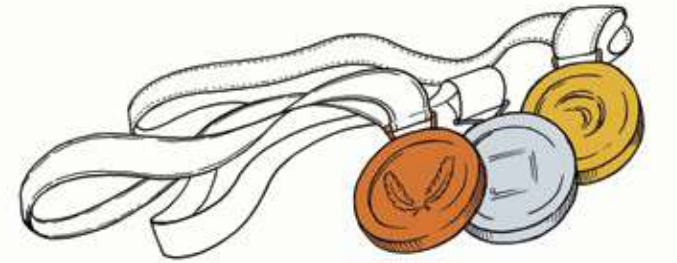
إِلَى أَيِّ مَدَى يُمَكِّنُكَ رَمِي  
هَذَا الرُّمْحِ يَا زَانِيَلِي؟



التَّحَقْتُ بِمَدْرَسَةٍ خَاصَّةٍ بِمَدِينَةِ أُمَمَاتَا وَشَجَّعَنِي أَسَاتِدَتِي كَثِيرًا،  
كَانَتْ مَدْرَسَةٌ مُكْتَظَّةٌ وَعَامِرَةٌ بِالنَّشَاطَاتِ الْمُمَيَّزَةِ مِثْلَ: الرِّيَاضَةِ  
وَالخِيَاطَةِ. وَفِي نِهَآيَةِ الْأُسْبُوعِ، كَانَتْ لَدَيْنَا وَاجِبَاتٌ نَقُومُ بِهَا، كَانَتْ  
يَجِبُ عَلَيْنَا تَنْظِيفُ غُرْفِنَا وَتَلْمِيعُ أَحْدِيَّتِنَا وَتَنْظِيفُ كَرَاسِينَا الْمُتَحَرِّكَةِ.



قَرَرْتُ مُوَاصَلَةَ الْمُحَاوَلَةِ وَأَنْ لَا أُسْتَسْلِمَ أَبَدًا، فَإِذَا كُنْتُ تُعَانِي مِنْ إِعَاقَةٍ مَا  
فَلَا يَزَالُ بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا تُحِبُّهُ. أَحَبُّ أَنْ أَرَى إِلَى أَيِّ مَدَى  
يُمْكِنُنِي الْوُصُولُ، لِهَذَا شَارَكْتُ فِي مُسَابَقَةٍ وَفُزْتُ فِيهَا بِمِدَالِيَّةٍ بُرُونِيَّةٍ  
فِي رِيَاضَةِ رَمِي الثَّقَلِ، وَمِدَالِيَّةٍ فَضِيَّةٍ فِي رَمِي الْقُرْصِ،  
وَمِدَالِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ فِي رَمِي الرُّمْحِ.





فِي وَقْتِ فَرَاحِي، كُنْتُ أَحِبُّ الْخِيَاطَةَ وَسَمَاعَ الْمَوْسِيقَى الدِّينِيَّةِ.



أَحْسَنْتِ يَا زَانِيَلِي، أَنْتِ تَتَحَسَّنِينَ حَقًّا!



وَدَدْتُ أَنْ أَكُونَ أَفْضَلَ فَأَفْضَلَ فِي رِيَاضَتِي لِذَا كُنْتُ أَتَدَرَّبُ كَثِيرًا.

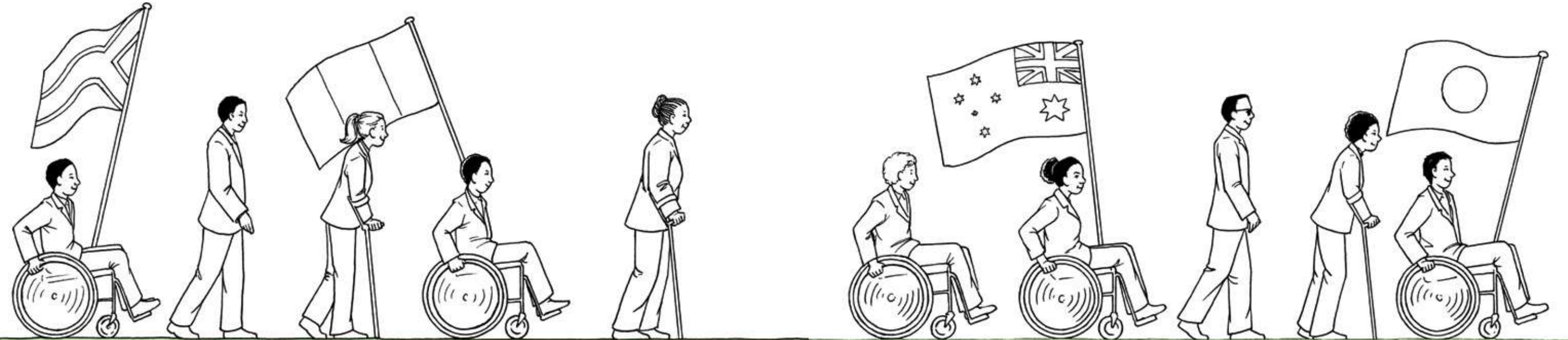


شَارَكْتُ فِي مُنَافَسَاتٍ أَكْثَرَ وَفُزْتُ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْمِيدَالِيَّاتِ  
وَالجَوَائِزِ، وَبَدَأْتُ أَخْلُمُ بِالمُشَارَكَةِ فِي الأَلْعَابِ البَارالمِبيَّةِ يَوْمًا مَا.

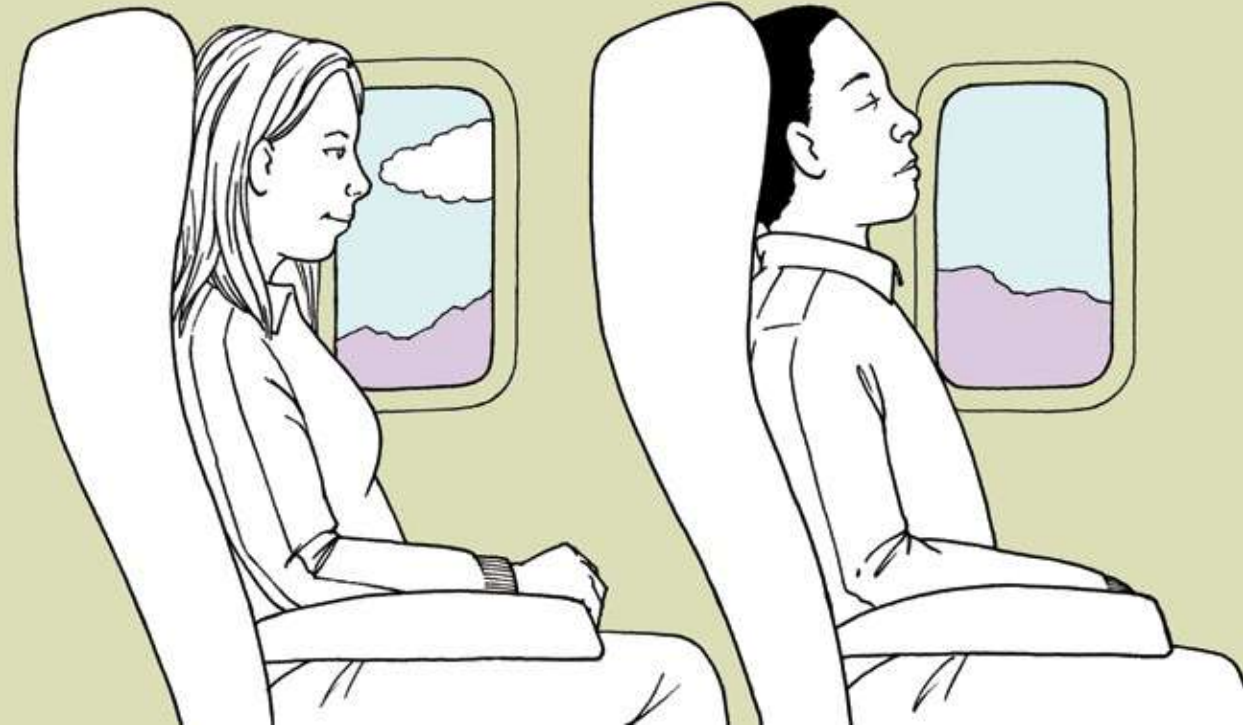


تُشَبَّهُ الأَلْعَابُ البارِالمِبيَّةُ الأَلْعَابُ الأولمِبيَّةَ حَيْثُ يَتَنَافَسُ  
أَفْضَلُ الرِّياضِيِّونَ عَلى المِيداليَّاتِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِيَّةِ  
والبُرُونِزيَّةِ

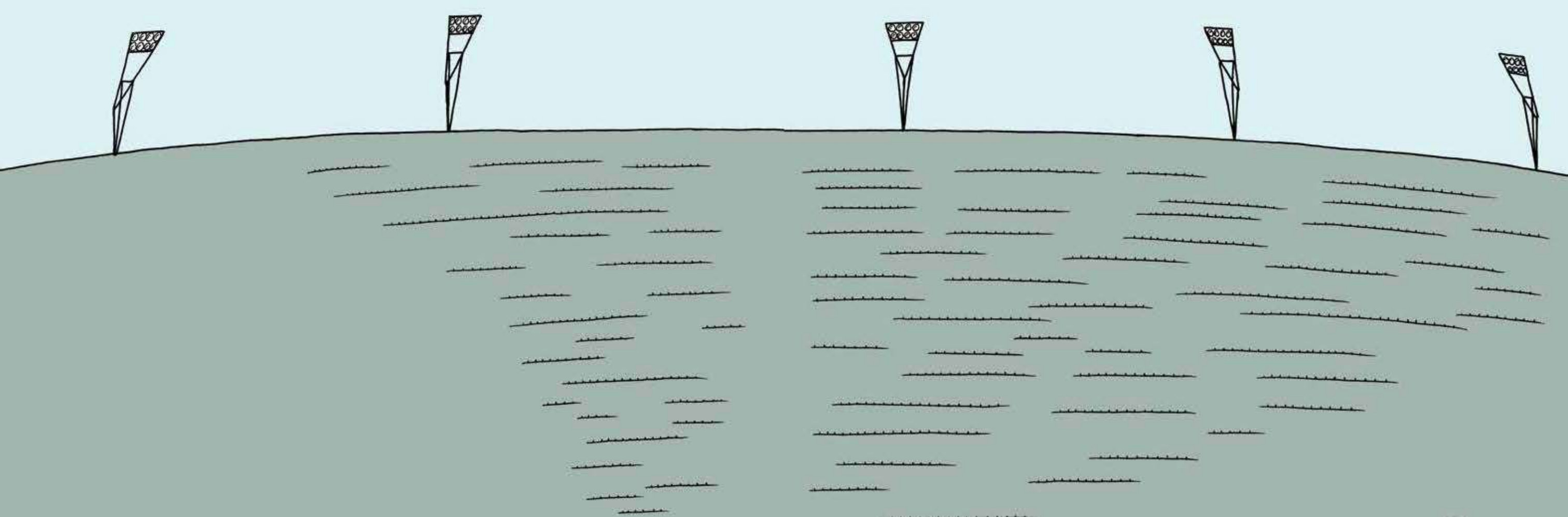
وَلَكِنْ فِي الأَلْعَابِ البارِالمِبيَّةِ يُعَانِي الرِّياضِيُّونَ مِنْ إِعاقاتٍ مُخْتَلِفَةٍ  
لِهَذَا يَتَوَجَّبُ عَلَيهِمُ المُحاوَلَةُ بِشَكْلِ أَكْبَرَ لِلتَّدْرِبِ وَالْفَوْزِ.



ثُمَّ تَلَقَّيْتُ بَعْدَهَا خَبَرَ سَفَرِي إِلَى مَدِينَةِ سِيدْنِي بِأُسْتْرَالِيَا  
لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْأَلْعَابِ الْبَارَالِمْبِيَّةِ لِسَنَةِ 2000م.  
وَأَخِيرًا كُنَّا فِي الطَّائِرَةِ مُحَلِّقِينَ فَوْقَ الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ.



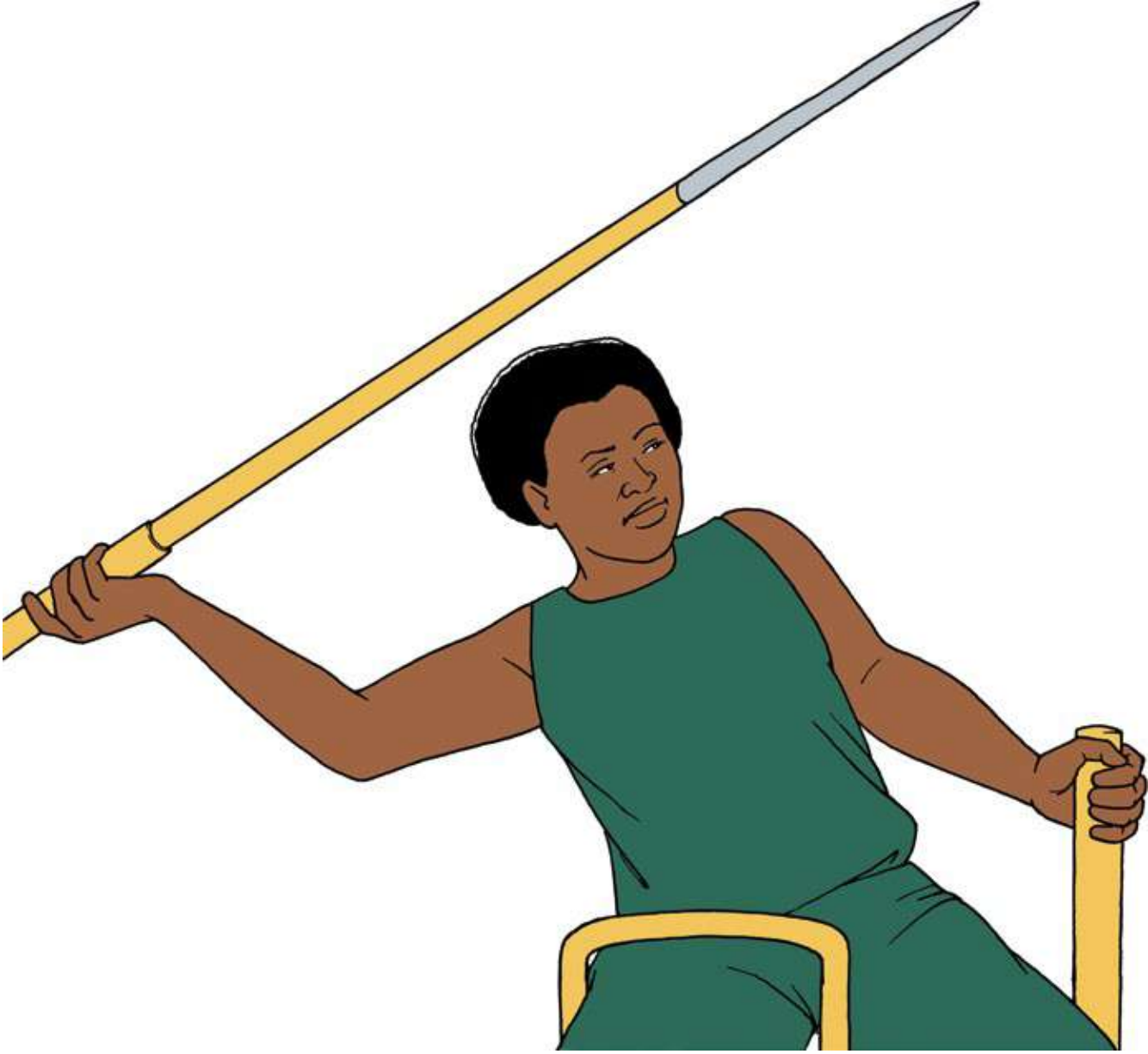




وَلَكِنْ عِنْدَ وُصُولِي هُنَاكَ، شَعَزْتُ فَجَاءَهُ بِالْخَوْفِ مِنْ جَمِيعِ  
النَّاسِ الَّذِينَ يُشَاهِدُونَنِي، فَوَدَدْتُ الْعُودَةَ إِلَى الْبَيْتِ فَقَطُّ.



ثُمَّ عِنْدَمَا رَمَيْتُ رُمْحِي سَقَطَ بَعِيدًا عَلَيَّ مَرَأَى الْجَمِيعِ.  
حَطَّمْتُ الرَّقْمَ الْقِيَاسِيَّ الْعَالَمِيَّ وَفُزْتُ بِمِدَالِيَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ.  
كُنْتُ أَوَّلَ امْرَأَةٍ إِفْرِيْقِيَّةٍ حَصَلَتْ عَلَيَّ مِدَالِيَّةٌ فِي الْأَلْعَابِ  
الْبَارَالُمْبِيَّةِ فَشَعَرْتُ بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ وَبِفَخْرٍ كَبِيرٍ.



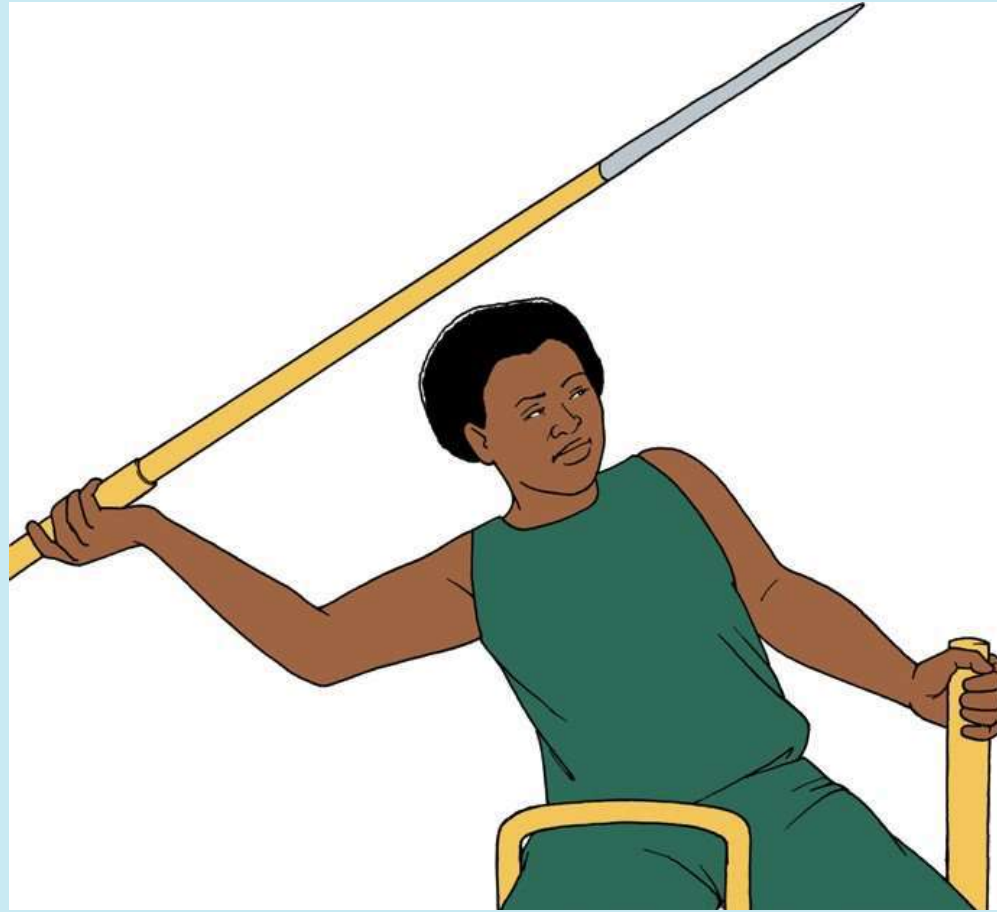
شِعَارِي هُو: ثَابِر، وَاتَّبِعْ حُلْمَكَ وَلَا تَسْتَسْلِمِ أَبَدًا حَتَّى لَوْ  
وَأَجْهَكَ شَيْءٌ يَجْعَلُكَ حَزِينًا أَوْ خَائِفًا. هَذَا مَا أَعْلَمُهُ لِابْنَتِي  
الصَّغِيرَةِ أَزَامَايَ ذَاتِ الْأَعْوَامِ الثَّمَانِيَةِ، وَهِيَ أَيْضًا تُحِبُّ  
الْعَابَ الْقَوِيَّ وَالْجُمْبَارَ.

لَا زِلْتُ أَتَدَرَّبُ وَأُشَارِكُ فِي الْمُنَافَسَاتِ وَأَمْلُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى  
الْأَلْعَابِ الْبَارَالِمِپِيَّةِ بِرِيُو دِي جَانِيرُو سَنَةَ 2016 م.









عندما كانت زانيلي سبتو صغيرة، قيل لها أنها لن تمشي مرة أخرى.  
ولكن كونها في كرسي متحرك لم يثبط من عزمها بل اجتهدت وتمرن كثيرًا  
وأصبحت رياضية محترفة على الصعيد العالمي. وهذه هي قصتها.

**قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود**